الشرقية

ملحق يومي بمناسبة زيارة سمو ولي العهد للمنطقة الشرقية

اليوم ٧٧

الأحد ٢ محرم ١٤٢٠هـ ، ١٨ ابريل (نيسان) ١٩٩٩م ، العدد ٩٤٣٨

الاحساء وبقيق تحتفلان بسمو ولي العهد

الاحساء/ اليوم

استقبلت الاحساء وبقيق امس صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في اطار زيارة سموه للمنطقة الشرقية

حيث سيقوم سموه اليوم الاحد بوضع حجر الاساس لمدينة الامير عبدالله العسكرية بالاحساء والتي تمثل لبنة في عملية التشييد والبناء التي يقوم بها الحرس الوطني في كافة مناطق المملكة.

كما سيقوم سموه بزيارة تفقدية لمشروع مستشفى الملك عبدالعزيز بالاحساء والذي تنفذه الشئون الصحية بالحرس الوطني والذي تبلغ سعته ٢٨٠ سريرا وسيتم الانتهاء من تنفيذه قريبا.

وبهذه المناسبة اعرب صاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني عن اعتزازه بوضع حجر الاساس لمدينة الامير عبدالله بن عبدالعزيز العسكرية بالاحساء.

وقال سموه في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان هذه المناسبة الغالية تعبر بجلاء عن الرؤية المستقبلية التي يعتمدها الحرس الوطن يفي بنائه وتطويره وتحديثه تحديثا يتسق والنهضة الشاملة التي تعيشها بلادنا فمن نعم الله تعالى ان البناء والنفاء في الحرس الوطني يسير وفق خطط متميزه تأخذ في حسبانها ماتحقق لبلادنا من تنمية ونهضة.

واضاف سمو نائب رئيس الحرس الوطني اننا نؤمل ان تلبي هذه المدينة العسكرية احتياجات الحرس الوطني في هذه المنطقة الغالية من وطننا الكبير وان تهيئ مناخا مناسبا للتدريب وبان تكون ميدانا يسهم في اعداد الرجال وهكذا ننظر الى مدينة الامير عبدالله بن عبدالعزيز العسكرية وهذا ما نرتجيه ونبتغيه وكلنا يعلم ان التنمية الحقة والاستثمار الامثل انما يكون في الانسان ومن خلاله فالانسان مرتكز البناء ومنطلقه ومحوره ونحن في الحرس الوطني نوليه عناية خاصة ونوفر له كل متطلبات النجاح والتفوق والاقتدار.

ومضى سمو الامير بدر بن عبدالعزيز في تصريحه قائلا اننا في هذا اليوم المبارك نشهد منجزين يعبران عن اهتمام الحرس الوطني بالانسان اولهما وضع حجر الاساس لمدينة الامير عبدالله بن عبدالعزيز العسكرية ومهمتها الاولى اعداد الرجال وتهيئة المناخ المناسب للتدريب والعطاء وثانيهما تفقد ما انجزه من مراحل انشاء مستشفى الملك عبدالعزيز بالاحساء وهذا معنى بصحة الانسان وتوفير الامن الصحي له وكل تلك جزء من استراتيجية الحرس الوطني المتوازنة الشاملة والتي تسير وفق خطط طموحة سوف نشهد في الايام القادمة مايعزز نجاحها وتفوقها.

واختتم سموه تصريحه مؤكدا ان ما يعيشه الحرس الوطني ويتفاعل معه من منجزات ومشروعات خيرة ماكان ليتحقق لولا الدعم السخي المتواصل من قيادتنا الرشيدة وفي مقدمتها خادم الحرمين الشريفين القائد الاعلى للقوات العسكرية الملك فهد بن عبدالعزيز - حفظه الله - والتوجيه المباشر والدائم من سمو ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز سلمه الله فكل انجاز حازه الحرس الوطني وكل مشروع حضاري يتبناه وكل مرفق او مركز ينشئه انما كان ذلك بفضل الله اولا ثم بدعمهما وتأييدهما حفظهما الله فلولا ذلك ما تحقق للحرس الوطني هذا المستوى المميز من القوة والاقتدار والتميز داعيا الله ان يديم علينا انجاز الخير في بلد الخير باذن الله تعالى.

ويتكون مشروع مدينة الامير عبدالله العسكرية بالاحساء من انشاء المرافق الخاصة بلواء مشاة الى يشمل قيادة اللواء وثلاث كتائب مشاة الية وكتيبة مدفعية ميدان وكتيبة امداد وتموين وسرايا مساندة تشمل سرايا الهندسة والطبابة والاشارة والاستطلاع.

كما يتضمن المشروع تنفيذ المرافق الادارية ومهاجع الافراد وسكن الضباط العزاب وصالات الطعام والمساجد والمستودعات ومرافق الصيانة ومظلات وساحات التدريب ومظلات الاليات والمراكز الرياضية والترفيهية والثقافية للضباط والافراد بالاضافة الى الملاعب الخارجية وجميع الخدمات اللازمة للموقع من اعمال البنية التحتية من شبكات المياه والكهرباء والهاتف وشبكات الصرف الصحي والري واعمال تجميل الموقع وممرات المشاة والطرق وانارة الموقع وخزانات المياه ومحطة معالجة مياه الصرف الصحي ومحطة الاطفاء ومحطات الوقود.

ويقع المشروع على مساحة ثلاثة ملايين متر مربع وتبلغ المساحة الاجمالية للعناصر المبنية ١٦٥٫٠٠٠ متر مربع.

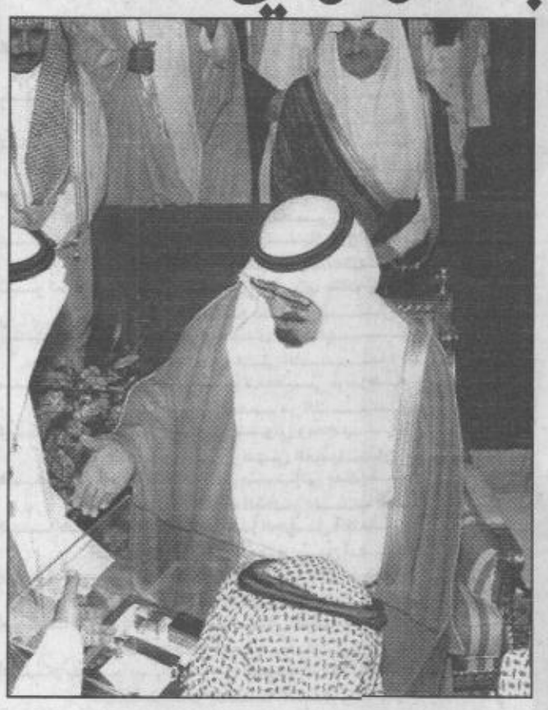

مفكرة الزيارة

- وضع حجر الأساس لمدينة الأمير عبدالله العسكرية بالأحساء
- زيارة تفقدية لمشروع مستشفى الملك عبدالعزيز
- وضع حجر الأساس لمشروع أنابيب نقل المياه المحلاة من الخبر الى الأحساء وبقيق
- وضع حجر الأساس لمستشفى شركة الاحساء الطبية

مواطنون لـ«اليوم»:

زيارة الأمير عبدالله خير يعم الجميع

الخبر/يوسف الذكرالله

اعرب عدد من المواطنين عن سعادتهم وسرورهم بزيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني للمنطقة الشرقية وقالوا في تصريحات خاصة لـ«اليوم» ان هذه الزيارة الكريمة بنوارتها الابطال في سبيل جعل هذا الوطن ينعم بالاطمئنان والرخاء فقدومه اليوم يجسد معنى الالفة والمحبة والوفاء.

* جاسم الدوسري

* ممدوح صالح

* يحيي ال مبطي

* محمد العمير

* عسيبي علي

* عبدالله العميرين

ارادة وطنية مخلصة

قال المواطن/محمد عبدالله العمير - موظف حكومي - ان زيارة سموه للمنطقة الشرقية جعلتنا نعيش فرحة كبرى تزيدنا حبا واخلاصا نحو قادتنا وحكامنا وتغرس فينا اصول الالفة والتلاحم وما شاهدناه اليوم من تواضعه الكريم بالزيارة الميمونة والتي تبث بداخلنا ان بلادنا بخير مادام هذا التواصل جسرا متينا يتضاعف قوة بارادة وطنية مخلصة.

زيارة سموه مشروع بأكمله

قال المواطن/جاسم سالم الدوسري - موظف حكومي - اسعدني جدا قدوم سموه لمنطقتنا فتعد هذه الزيارة الكبيرة مشروعا باكمله احتضنته المنطقة الشرقية وابناؤها فيكفينا فخرا هذه الايام وجوده بيننا. ويزيدنا شرفا بلقائنا بسموه الكريم، وهذه الزيارة ليست غريبة على قادتنا لبذر المحبة في نفوسنا ودعم الوصل بجد وعمل.

فارس من أب فارس

قال المواطن/ممدوح احمد صالح (موظف) زيارة صاحب السمو الملكي الأمير/عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود تسجل في قلوبنا فلن ننسى هذه الطلة الجميلة فشعوري لاستطع بكلمات ان اصفه فيكفي منطقتنا اليوم انها تزينت ولبست كسوتها من اهتمامه العظيم بتدشين مشاريع تهم المواطن والوطن الى آمد بعيد فالنظرة المستقبلية لايجيدها الى فارس متمكن.

زيارته فخر وعزيمة

قال المواطن/عبدالله العميرين (موظف باحدى المؤسسات الحكومية) ان مايميز هذه الزيارة الكريمة انها تتزامن مع توحيد ارضنا السعودية فقد حظيت المنطقة الشرقية بهذه المناسبة التي يفتخر بها كل مواطن سعودي فخير المنطقة يعود الى كل ارجاء مملكتنا الحبيبة فحجر الأساس يتحول الى نهضة عمرانية تضعنا دائما في المقدمة بفخر وعزيمة.

بداية خير

قال المواطن/عيسى محمد علي (عسكري) زيارة سموه حافز لبناء وطننا بابادي سعودية وفية، فيداه الكريمتين حين يضع حجر الاساس للمشاريع العملاقة ماهي الا بداية خير نترامى ونتدفق في جبهات مملكتنا لنثبت للجميع ان حكامنا الابرار يكرسون كل اهتماماتهم النيرة في سبيل رفعة هذا الوطن المعطاء لكي يعيش الفرد السعودي في أمان واطمئنان للاجيال القادمة.

زيارة كريمة

قال المواطن/يحيى صالح المبطي (عسكري): انتهز هذه الفرصة لارحب بمقدم صاحب السمو الملكي الامير عبدالله ابن عبدالعزيز وصحبه الكرام لافتتاح مشاريع الخير والنماء في المنطقة الشرقية ولايفوتني ان اعرب عن سروري بزيارته الكريمة التي انعم الله علينا بها داعيا ان تدوم هذه الزيارات وتتواصل لننعم بتشريفهم الذي يعكس صدق المشاعر المتبادلة بين الراعي والرعية.

كان لنا نصيب في زيارته

تحدث الينا المواطن/خالد بن عبدالعزيز السعيد (موظف حكومي) ان مثل هذه الزيارات الميمونة التي يقوم بها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز علم من اعلام الابوة للاطمئنان على ابنائه في انحاء المملكة فكان لنا نصيب في زيارته اليوم فاستبشرنا بزيارته خيرا لينعم بها الوطن والمواطن. فسموه معروف بتلمسه لحاجاتنا عن بعد وعن قرب فلا يفرق بين مناطق مملكتنا الحبيبة لانها تنصب في ارض واحدة يسودها الترابط الحميم منذ ازل.

الكل طالته السعادة

وقال المواطن/بندر محمد الشهيب (جسر الملك فهد) تحية من الاعماق الى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز وصحبه الكرام على هذه الزيارة فابتهجت الشرقية بقدومه ولم يقتصر على الكبير والصغير فالكل طالته هذه السعادة فكل منزل من منازل المنطقة الشرقية دخله الفرح بقدوم سموه فان لم يستطع الاخرون للقائه كانت الجرائد والتلفاز لنحرص على اقتنائها يوميا لنتتبع اخبار سموه اول بأول وتلك المشاريع التي يضع لبنتها سموه العزيز على قلوبنا.

أنفاس

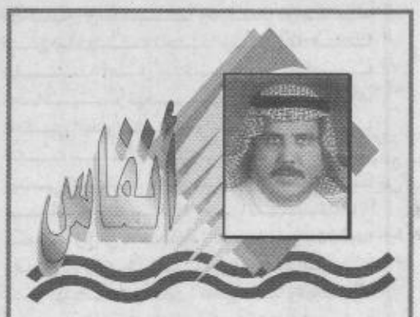

الأحساء الحبيبة

في امتدادها وعمقها التاريخي.. تقف الاحساء متجذرة بحب اهلها وحب الناس لها.

الاحساء قصيدة التاريخ والحب المتزينة بعقود من العشق.. بوجوه خضراء مثل نخيلها السامق.. بتعب السنين المرسوم على وجوه اولئك الذين يرسمون الماضي.. والآخرون الذين يعطون للحياة للصبية الراكضين في تلك الحارات والمدن والقرى المترامية الاطراف.. اشياء متعددة تربطك بالاحساء.. تحولك الى انسان يتشوق للحبيبة.

الاحساء قصة التاريخ والجغرافيا والزمن الذي لم يتوقف.. أدوارها تاريخية.. أهلها الذين وقفوا ضد من يحاول الغاء تاريخها فتحوا قلوبهم للملك عبدالعزيز ليتخلصوا من مرحلة الالغاء ليأتي زمن التاكيد والحضور وتنمية الانسان والوطن.

الاحساء.. خضرة.. ونخيل.. وماء وانسان.. تمر الاحساء لاينسى كان رافدا قويا للغذاء ليس في محيطه فقط وانما يتعداه الى مسافات طويلة ومتباعدة الاحساء تشكلت منذ زمن لتكون داعما قويا للتنمية.. كانت ملتقى الباحثين عن الرزق ينقلون منها الخير الى مدن وقرى متعددة. الاحساء اليوم تنتقل من مرحلة الى أخرى لكنها لاتغير جلدها تحتفظ باصالتها وطيبة أهلها.. انها تنظر للبعيد بروح وطنية تتمسك بالتاريخ.. عندما استقبلت أمس سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني.. اعادت التاريخ منذ استقبال الملك عبدالعزيز مرورا بالملوك سعود وفيصل وخالد - رحمهم الله - وحتى عهد خادم الحرمين الشريفين (يحفظه الله)، سمو الامير عبدالله لايقلب اوراق التاريخ فحسب انما تمتد الايادي للقاء فهو كما قال سموه في خطابه لأهالي المنطقة الشرقية.مواطن قبل ان يكون مسئولا فالوطن انا وانت والآخر.

سمو الامير عبدالله.. انتقل للمواطن في مكان اقامته وهو انتقال للسؤال واللقاء وزرع ابتسامة وتواصل الحب.. ليست الزيارات لافتتاح مشاريع أو وضع حجر أساس فقط.. بل لقاء مواطن بمواطن.. أي مسئول ومواطن.. سموه حينما يلتقي بمواطن فانه يسمع له يتلقى اوراقه تجد الحل.. لاتظل معلقة.

يا أهل الاحساء
يا أحساء الحب
أيامكم خير وسعادة

فالح عبدالعزيز الصغير

محافظة الاحساء والمياه

بقلم/عبدالله بن عبدالرحمن الحمين

يتفضل صاحب السمو الملكي ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني - يحفظه الله - بوضع حجر الأساس لخط نقل المياه المحلاة من محطة الخبر الثالثة لتحلية المياه المالحة الى خزانات التجميع في جبل ابو غنيمة بالهفوف مرورا بمحافظة بقيق خلال زيارة سموه الميمونة للمنطقة الشرقية اعتبارا من ١٤١٩/١٢/٢٤هـ والذي تقدر التكاليف لتنفيذه بمبلغ ٥٦٨ مليون ريال.

تعتبر محافظة الاحساء من اكبر الواحات الزراعية في المملكة المشهورة بوفرة مياهها وعيونها الشهيرة .وقدحظيت هذه المحافظة كغيرها من مناطق المملكة بمشاريع مائية كبيرة فقد تم فيها تنفيذ اكبر مشروع مياه ري وصرف في الجزيرة العربية والذي اكتمل تشغيله عام ١٣٩٢هـ والذي يتكون من شبكة من قنوات الري الخرسانية المختلفة يبلغ طولها الإجمالي حوالي ١٥٠٠ كم وتقوم بنقل المياه من العيون سابقا ومن الآبار والمصادر المائية الاخرى حاليا عن طريق الضخ فيها الى اكثر من ٢٣٨٧٠ مزرعة يبلغ مجموع مساحاتها حوالي ٨٢٨٠ هكتارا.

وكذلك شبكة من قنوات الصرف الزراعي طولها الاجمالي حوالي ١٣٠٠كم بالاضافة لشبكة من الطرق الزراعية على امتداد قنوات الري والصرف بطول ٢٠٠٠كم اضافة لبعض المرافق الكبيرة الاخرى ويدار هذا المشروع من هيئة الري والصرف والتي تتولى توزيع مياه الري المتاحة على المزارع الواقعة في نطاق المشروع وفق برامج محددة.

اما وضع مياه الشرب في هذه الواحة التي تضم مدينتي الهفوف والمبرز وعدد كبير من القرى والتي أصبح في الوقت الحاضر العديد منها مدنا كبيرة كالعيون والجفر والجشة والطرف فقد كانت تتمثل في مشاريع مياه بسيطة بعضها حكومي والآخر أهلي وكانت تعتمد على مياه طبقة النيوجين التي كانت الآبار تحفر عليها وتعتبر المصدر الرئيسي لمياه العيون التي تغذي مشروع الري والصرف والمشهورة بجودة نوعية مياهها التي لاتتجاوز ٨٠٠ جزء بالمليون ثم اوقفت جميع مشاريع المياه الاهلية بالواحة لعدم ضمان سلامة مياهها من الناحية الصحية. واصبحت مياه الشرب تتمثل في عدد يصل الى حوالي عشرة آبار محفورة في جبل ابوغنيمة تتجاوز انتاجية البئر الواحدة ٢٠٠٠ جالون في الدقيقة لتغذية مدينتي الهفوف والمبرز ومشاريع مياه تشتمل على عدد من الآبار وخزانات المياه في كل قرية من قرى المحافظة محفورة على طبقة الدمام (عضو الخبر) بنوعية ١٢٠٠ جزء في المليون وبانتاجية حوالي ٢٠٠ جالون دقيقة.

مع ازدياد النمو السكاني والتوسع العمراني والزراعي والصناعي بالمحافظة وازدياد الحاجة للمياه وتغير انماط استخداماتها وقيام بعض المواطنين بحفر آبار عشوائية حدث اختلال كبير في التوازن المائي ادى الى غور في مياه عيون الواحة عملت الوزارة على المحافظة على مظهر العيون السياحي ودعم مصادر مياه المشروع وذلك بحفر اكثر من ٢٣ بئرا بجوار العيون وضخ مياهها للاحواض التي كانت مياه العيون تضخ فيها او للقنوات الري ويبلغ انتاج بعض هذه الآبار اكثر من الفي جالون/دقيقة كانت الجهة المختصة عن المياه في وزارة الزراعة والمياه قد وضعت خططا لمقابلة الحاجة المتزايدة على المياه لاغراض الشرب والري مبنية على نتائج دراسات جيولوجية وهيدرولوجية اجريت في المحافظة وتمثلت بعض التوصيات والخطط باقامة حقل للمياه في الموقع ٥٥كم جنوب غرب الواحة المعروف بويسه وحفر آبار على منكون ام الرضمة بعمق ٣٠٠ متر وايقاف ضخ المياه من جبل ابوغنيمة للاستفادة من مياه آباره في اغراض الري والاستفادة من مياه الصرف الصحي المعالجة التابعة لمحطة مصلحة المياه والصرف الصحي بالمحافظة والواقعة بقرية المنيزلة والتي ستصل طاقتها من المياه المعالجة الثلاثية الى ٧٠ الف متر مكعب يوميا، ولتنفيذ هذه الخطط وغيرها للمحافظة على المياه وتأمينها للمواطنين فقد تم تنفيذ حفر ست وعشرين بئرا في الموقع المقترح في ويسه وعلى مرحلتين كل مرحلة تشمل ١٣ بئرا وتمديد خطي مياه لنقل المياه من الموقع الى خزانات التجميع في جبل ابوغنيمة والبالغ سعتها التخزينية ١١٠ آلاف متر مكعب حيث تم تشغيل المرحلة الاولى من المشروع بضخ ٦٠ ألف متر مكعب منها يوميا لخزانات التجميع بالاضافة لـ٦٠ الف متر مكعب من الآبار المحفورة الى منكون النيوجين في جبل ابوغنيمة والبالغ عددها ١٣ بئرا وعند تشغيل المرحلة الثانية من المشروع التي ستتم قريبا ستتم اضافة ٦٠ الف متر مكعب أخرى من المياه يوميا وستكون لكمية المياه التي ستصل لخزانات التجميع بجبل ابوغنيمة من محطة الخبر الثالثة لتحلية المياه المالحة والمقدرة بـ٢٠ مليون جالون من المياه يوميا (٧٥ الف متر مكعب يوميا) اثر كبير على تدعيم كميات المياه المتاحة وتحسين نوعيتها واستفادة جميع قرى المحافظة منها بربط مشاريع مياه هذه القرى بخزانات التجميع في جبل ابوغنيمة لما للمشاريع الموحدة من اهمية في وصول المياه لكل مواطن ومقيم بالنوعية والكمية الجيدتين.

اما بالنسبة لتدعيم مشاريع مياه الري فقد تم ربط محطة معالجة مياه الصرف الصحي بالاحساء بقنوات الري للاستفادة منها حال جاهزيتها كما تم ربط محطة الصرف الصحي بالدمام والخبر والمقدرة بـ١٨٠ الف متر مكعب من المياه يوميا وذلك بتوصيلها لقنوات الري بالاحساء، ومن المعروف ان كثيرا من المزارع القريبة من مدينة الرياض تستفيد من اكثر من ١٨٠ الف متر مكعب يوميا من مياه الصرف الصحي المعالجة، كما تم تنفيذ مشروع من قبل هيئة الري والصرف بالاحساء للاستفادة من اعادة استخدام مياه الصرف الزراعي في اغراض الري وذلك بخلطها مع مياه الآبار. استعرضت اعلاه بعض مايخص المياه لاغراض الشرب والري في هذا الجزء من بلادنا الطيبة وهنا أود ان اشير الى اهمية دور المواطن في ترشيد استخدام المياه وقد تزامن وضع حجر الأساس للمشروع الذي اشير اليه اعلاه مع التوجيه السامي الكريم من لدن خادم الحرمين الشريفين خلال ترؤسه لجلسة مجلس الوزراء يوم ١٤١٩/١٢/٢٦هـ والكلمة التوجيهية من لدن صاحب السمو الملكي ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني يوم ١٤١٩/١٢/٢٥هـ والتي دشن فيها سموه انطلاق الحملة الوطنية لترشيد استخدام المياه في مرحلتها الثانية والتي دعوا فيها - يحفظهم الله - المواطنين باهمية المياه وترشيد استخدامها.

وفي المجال الزراعي فمن سبل المحافظة على المياه توعية العاملين لدى أصحاب المشاريع الزراعية والمزارع باهمية المياه والمحافظة عليها وتبطين وتغطية قنوات الري المكشوفة واستخدام طرق الري الحديثة كالري بالتنقيط والتركيز في الزراعة على المحاصيل التي لاتحتاج لكميات مياه كبيرة.

اما في مجال الصناعة والتشييد والطرق والبناء فمن الواجب استخدام مياه الصرف الصحي المعالجة كلما كان ذلك ممكنا اما اذا كانت نوعية المصانع ومنتجاتها تتطلب نوعية جيدة من المياه فمن سبل الترشيد في ذلك اعادة تدوير المياه واستخدامها اكثر من مرة حتى ولو تطلب الامر تركيب وحدة معالجة لذلك وحث العاملين في هذا المجال على اهمية ترشيد استخدامهم للمياه والمحافظة عليها.

اما الحدائق العامة والمسطحات الخضراء والملاعب الرياضية والمدن السياحية والمتنزهات السياحية فمن الاهمية بمكان استخدام مياه الصرف الصحي المعالجة في الري خصوصا ان هذه المياه متوفرة في المدن الرئيسية في المملكة ولاصحاب المجمعات السكنية والمباني دور مهم في ترشيد استخدام المياه وذلك باستخدام ادوات السباكة ذات النوعية الاقتصادية الجيدة في ترشيد استخدام المياه وكذلك عمل تدوير لمياه المغاسل والمراوش لاستخدامها في صناديق الطرد.

مساعد مدير عام ادارة تنمية موارد المياه

وزارة الزراعة والمياه

زيارة الخير والعطاء

بقلم/ سامي الحكير

تحظى المنطقة الشرقية برعاية كريمة من حكومة خادم الحرمين الشريفين اسوة بمثيلاتها من مناطق المملكة، وتاتي زيارة سمو ولي العهد صاحب السمو الملكي الامير عبدالله ابن عبدالعزيز للمنطقة الشرقية لتؤكد هذا الاهتمام.. وزيارة سموه هي زيارة خير وعطاء فالمشاريع التي افتتحها سموه هي انعكاس لما تعيشه المملكة من تقدم وازدهار. ورغم تدني الاقتصاد العالمي الا ان الخطط الطموحة التي يرسمها قادة هذا الوطن جعلت اقتصادنا ولله الحمد يصمد في وجه الاعاصير والازمات الاقتصادية التي تهب على العالم من حولنا.. وزيارة سمو ولي العهد للمنطقة الشرقية تاتي لتزيد من تماسك اقتصاد الوطن وهي زيارة الاب لابنائه والاخ لاخوانه فقد التقى بجموع المواطنين وخاطبهم سموه بكلمات من القلب الى القلب.. وهو بذلك يؤكد سياسة الباب المفتوح التي تنتهجها حكومة خادم الحرمين الشريفين دائما مع مواطنيها.. والمتتبع لبرنامج زيارة سموه يجده مزدحما بافتتاح المشاريع التنموية من الظهران الى الجبيل ورأس تنورة الى القطيف واخيرا الاحساء. كل هذه المناطق حظيت بتشريف سموه اضافة الى الرياضة والرياضيين الذين شملهم سموه بافتتاح المدن الرياضية ورعاية المباراة الختامية لكاس سمو ولي العهد.. ولم يكن سموه ببعيد عن رجال الاعمال حيث التقى بهم وتحدث معهم عن كل ما يهمهم ويسهل من اعمالهم التجارية التي هي رافدا من روافد اقتصاد هذا البلد المعطاء.. وحينما يخص سموه رجال الاعمال بالمنطقة الشرقية بهذا اللقاء فانه بذلك يؤكد من جديد اهتمام الدولة بتسهيل كل مقومات النجاح للقطاع الخاص واعطائه دفعة قوية تجعله رافدا اساسيا من روافد التنمية بالمملكة وهذا ما تعودنا عليه نحن رجال الاعمال من اهتمام ومتابعة ورعاية من حكومة خادم الحرمين الشريفين.

رجل اعمال

اهتمام ورعاية

المهندس/ شجاع المصلح

من المفاخر التي تميز هذه البلاد وجود التلاحم بين القيادة والشعب على نحو يجعل حضور القادة واضحا وفاعلا في جميع مناحي الحياة. هذا الحضور يرمز الى ماتحمله القيادة نحو الشعب من اهتمام ورعاية صادقة، ويرمز في الوقت نفسه الى ما يكنه الشعب للقيادة من تقدير وولاء ومحبة.

وتأتي زيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله ابن عبدالعزيز آل سعود، ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني، لربوع المنطقة الشرقية لتؤكد هذه الحقيقة، وتجسد صورة من صور التلاحم الوطني، وتكشف بوضوح وجلاء ماتتطلع اليه حكومة هذا الوطن السخية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد ابن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله، وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني نحو الشعب من مواصلة لتطوير سبل الحياة في جميع الاصعدة.

ان المنطقة الشرقية حفية بهذه الزيارة الميمونة، وهي سعيدة قبلا بما يبذله صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية ونائبه صاحب السمو الملكي الامير سعود ابن نايف من رعاية لهذه البقعة من وطننا الكبير، وما قدمت هذه الرعاية من عطاءات كبيرة للمواطن، وزيارة سمو ولي العهد اضافة نوعية وتتويج لجهود سمو امير الشرقية وسمو نائبه.

ومشاريع الخير التي يرعاها سمو ولي العهد تنم عن الحرص المؤكد والحقيقي على الوقوف على ما يهم المواطن في المشاريع التي تمس حياته، باعتبارها تقع ضمن مسار تطوير سبل هذه الحياة التي ما فتئت حكومة المملكة تواصلها وتواصلها حتى وصلت البلاد الى مانشهده من خير ونماء.

ومحافظة راس تنورة، اذ تستقبل سموه وصحبه الكرام الافاضل، في زيارته لها، لتدشين مشاريع النماء فيها لتؤكد ان هذه الرعاية ماهي الا حلقة من حلقات كثيرة في عمليات رعاية الارض والانسان في المحافظة، فما تم في مراحل سابقة يضعنا امام هذه الحقيقة، وبخاصة ما انجزته امانة مدينة الدمام ممثلة في بلدية المحافظة بفضل توجيهات معالي وزير الشئون البلدية والقروية الدكتور محمد ابراهيم الجار الله ومتابعة معالي امين مدينة الدمام المهندس ابراهيم بن سليمان بالغنيم الحريص دائما على تنفيذ سياسة الدولة لبرامج التنمية ورعاية المواطن. وكذلك ما انجزته قطاعات الدولة الاخرى على صعيد التعليم والصحة والرعاية الاجتماعية والخدمات المختلفة التي تشهد بنزاهة وصراحة بسخاء يد الدولة وتواصل عطائها للانسان في هذا الوطن الكبير.. المملكة العربية السعودية.

زيارة أجزلت روافد العطاء

بقلم/عبدالعزيز البدر*

أيام تسجل بأحرف من نور على شواطئ وكثبان وواحات الساحل الشرقي تلك الأيام القليلة التي خلت والتي ازدهرت فيها المنطقة الشرقية ولبست أبهى الحلل كعروس تزف الى فارسها هذه هي الشرقية عندما تشرفت بالزيارة الميمونة لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - ومن خلالها أضاف سموه لآلئ جديدة الى عقد الجواهر الذي يزين جيد المنطقة الشرقية على امتداد شواطئها وميادينها وشوارعها.

إن هذه الزيارة التاريخية التي عمت فرحتها أبناء المنطقة الصغير قبل الكبير لم تكن إلا امتدادا للتواصل بين الأب وأبنائه، وصورة جلية للعطاء الذي تقدمه الدولة بيد سخية للمواطن فالمشاريع العملاقة التي افتتحها سموه ووضع حجر الأساس لعدد آخر منها هي بمثابة جداول خير تتدفق من نهر عطاء منهمر في كل موقع من هذه الارض الطيبة التي تختزن في باطنها الكنوز ويعيش عليها إنسان الجزيرة العربية رمز الشهامة والشجاعة والكرم وفي هذا اليوم تطوى آخر صفحة من الزيارة الكريمة لسمو ولي العهد للمنطقة الشرقية وأهاليها يقولون بصوت واحد شكرا لك أبا متعب على هذه الزيارة نأمل ان يكون التواصل عنوانا لها حتى نسعد برؤيتك في زيارة قادمة..

والسلام

* سكرتير التحرير للشؤون المحلية

.. وفاكس، طباعة،
ونسخ .. بأسرع مما تتوقع